# بعد تشخيص سرطان عنق الرحم

سرطان عنق الرحم هو نوع من السرطان يبدأ في عنق الرحم، أو الجزء السفلي من الرحم. يربط عنق الرحم جسم الرحم (الجزء العلوي حيث ينمو الجنين) بالمهبل (قناة الولادة). إذا تم إخبارك بأنك مصابة بسرطان عنق الرحم، فمن المحتمل أنك قد أجريت بالفعل تنظير مهبلي (اختبار للنظر عن كثب في عنق الرحم) وخزعة عنق الرحم (اختبار يأخذ جزء من الأنسجة للتحقق من السرطان). وربما تم إجراء اختبارات أخرى على الخلايا السرطانية للتحقق من وجود بعض البروتينات والتغيرات الجينية التي تسمى المؤشرات الحيوية. كما قد يكون لديكِ إجراءات أخرى لمعرفة ما إذا كان السرطان قد انتشر. وتساعد هذه الاختبارات طبيبك على معرفة نوع سرطان عنق الرحم الذي تعانين منه، وما هي مرحلته، وما هو العلاج الذي قد يساعد.

## علاج سرطان عنق الرحم

سيعتمد علاجك على نوع ومرحلة سرطان عنق الرحم الذي تعانين منه. ستعتمد خيارات العلاج الخاصة بك أيضًا على نتائج الاختبارات على الخلايا السرطانية وصحتك وتفضيلاتك الشخصية.

تُستخدَم الجراحة لعلاج معظم سرطانات عنق الرحم. غالبًا ما ينطوي ذلك على إزالة الرحم. تسمى الجراحة لإزالة الرحم باستئصال الرحم. قطع عنق الرحم هو نوع آخر من الجراحة يسمح لك بالعلاج دون فقدان قدرتك على إنجاب أطفال. قد تتم أيضًا إزالة أعضاء أخرى، مثل المبيضين.

ويمكن أن تشمل العلاجات الأخرى الإشعاع والأدوية مثل العلاج الكيميائي أو العلاج الهرموني أو العلاج الدوائي الموجَّه أو العلاج المناعي. في كثير من الحالات، هناك حاجة إلى أكثر من نوع واحد من العلاج. وسيساعدك طبيبك في تحديد العلاجات الأفضل لك.

يمكن أن تسبب بعض العلاجات تغييرات في فترات الحيض. وقد تتوقف دورتكِ الشهرية، حتى لو لم تكوني قد دخلتِ بمرحلة انقطاع الطمث. يمكن أن تؤثر هذه العلاجات أيضًا على قدرتكِ على الحمل، ولكن قد تكون هناك طرق لحماية ذلك. من المهم التحدث إلى طبيبكِ في وقت مبكر، قبل بدء العلاج. فبإمكانهم مساعدتكِ في فهم ما يمكن توقعه.

## تأكدي من طرح الأسئلة التالية:

- ما هو الهدف من العلاج؟
- ما هو نوع سرطان عنق الرحم الذي أعاني منه؟
- ما هي مرحلة الإصابة بسرطان عنق الرحم الذي أعاني منه، وماذا يعني ذلك؟
- ما هي نتائج اختبار المؤشرات الحيوية؟
- ماذا عرفت أيضًا من نتائج اختباراتي؟
- هل سأحتاج إلى المزيد من الاختبارات؟
- هل سأحتاج إلى عملية جراحية؟ هل ستتم إزالة رحمي؟

## ما يمكن توقعه قبل وأثناء العلاج

سيقوم فريق رعاية مرضى السرطان الخاص بكِ بشرح خطة العلاج الخاصة بكِ. قد يشمل هذا الفريق أطباء وممرضات وغيرهم من العاملين في مجال الرعاية الصحية، اعتمادًا على نوع العلاج الذي تحتاجينه. على سبيل المثال، إذا كنت بحاجة إلى جراحة، فستعملين مع جراح. وسيخبركِ بما يمكن توقعه قبل وأثناء وبعد الجراحة. إذا كنت بحاجة إلى أنواع أخرى من العلاج، فسيقوم فريق رعاية مرضى السرطان الخاص بك بشرح كيفية إعطائها لك، ومساعدتك في الاستعداد لها، وتتبع أدائك، ومساعدتك في إدارة أي آثار جانبية. وقد تخضعين أيضًا لاختبارات دم أو فحوصات إشعاعية أو اختبارات أخرى في أوقات معينة لمعرفة مدى نجاح علاجك.

ليس كل من يخضع لعلاج سرطان عنق الرحم لديه نفس الآثار الجانبية. على سبيل المثال، تختلف الآثار الجانبية لاستئصال الرحم عن الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي أو العلاج الدوائي الموجَّه أو العلاج المناعي أو العلاج الإشعاعي. وقد يكون للأشخاص الذين يتلقون نفس العلاج آثار جانبية مختلفة.

## تأكدي من طرح الأسئلة التالية:

- ما هي خياراتي العلاجية؟ برأيك ما هو الخيار الأفضل بالنسبة لي ولماذا؟
- هل هناك أي تجارب سريرية لنوع السرطان الذي أعاني منه؟
- ما هي الآثار الجانبية التي قد أعاني منها، وماذا يمكنني أن أفعل حيالها؟
- كيف سنعرف ما إذا كان العلاج يعمل؟
- ما هي وتيرة حصولي على العلاج؟ كم سيستمر العلاج؟
- أين سأذهب للحصول على العلاج؟ هل يمكنني القيادة إلى هناك بنفسي؟
- هل سأكون قادرة على الاستمرار في القيام بأنشطتي المعتادة، مثل العمل والتمرين؟
- هل سأكون قادرة على إنجاب أطفال بعد العلاج؟
- هل سيؤثر العلاج على حياتي الجنسية؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف سيحدث ذلك وإلى متى؟ وما الذي يمكنني فعله للتخفيف من هذا التأثير؟

## ما يمكن توقعه بعد العلاج

بعد العلاج، اطلبي من طبيب السرطان الخاص بكِ ملخص العلاج وخطة المتابعة. وهذا ما يسمى بخطة الرعاية للناجين. سيعمل طبيب السرطان الخاص بك مع عائلتك أو طبيب الرعاية الأولية للمساعدة في إدارة الآثار الجانبية من العلاج والتحقق من صحتك العامة. وستخضعين لاختبارات منتظمة للتحقق مما إذا كان السرطان قد عاد أو إذا بدأ سرطان جديد في جزء مختلف من جسمك.

قد لا يختفي السرطان تمامًا بالنسبة لبعض الناس. وقد يستمرون في الحصول على العلاج، وستظل هناك حاجة إلى إجراء اختبارات لمعرفة مدى نجاحه.

قد تواجهين تغييرات في جسمك بعد العلاج. على سبيل المثال، قد يكون لديك مشكلة في الأمعاء أو المثانة أو مشاكل جنسية أو تغيرات في الجلد بسبب الإشعاع. كما قد يكون لديك تغيرات في الدورة الشهرية أو لا تكونين قادرة على الحمل. تأكدي من سؤال الطبيب عما يمكن توقعه وأخبريه إذا كان لديك أي مشاكل.

النساء اللاتي أصبن بسرطان عنق الرحم معرضات لخطر الإصابة به مرة أخرى أو الإصابة بأنواع أخرى معينة من السرطان. حتى لو كنت تشعرين بتحسن بعد الانتهاء من العلاج، فمن المهم أن تسألي فريق رعاية السرطان عن جدول منتظم لاختبارات المتابعة للتحقق مما إذا كان سرطان عنق الرحم قد عاد.

## تأكدي من طرح الأسئلة التالية:

- من أين أحصل على نسخة من ملخص علاجي وخطة المتابعة؟
- ما عدد المرات التي أحتاج فيها إلى رؤية فريق رعاية مرضى السرطان الخاص بي؟
- متى وكيف ينبغي عليّ الاتصال بهم؟
- هل سأحتاج إلى اختبارات لمعرفة ما إذا كان السرطان قد عاد، أو للتحقق من وجود مشاكل بسبب علاجي؟
- هل ما زلت بحاجة إلى استخدام وسائل منع الحمل بعد العلاج؟
- هل أحتاج إلى أي اختبارات فحص، مثل التصوير الشعاعي للثدي أو تنظير القولون، للعثور على سرطانات أخرى في وقت مبكر؟
- هل هناك آثار جانبية متأخرة أو طويلة الأجل من العلاج يجب أن أراقبها؟
- أين يمكنني العثور على سجلاتي الطبية بعد العلاج؟

## البقاء بحالة صحية

تأكدي من إخبار طبيبك أو فريق رعاية السرطان إذا لم تختف أي آثار جانبية للعلاج أو إذا كان لديكِ أي أعراض جديدة.

هناك أشياء يمكنك القيام بها للحفاظ على صحتك أثناء وبعد العلاج. قد يساعد عدم التدخين في تقليل احتمالية إصابتكِ بسرطان عنق الرحم. يمكن أن يساعدك تناول الطعام الصحي، وشرب ما يكفي من السوائل، والنشاط، والوصول إلى وزن صحي والبقاء فيه، وتجنب الكحول أيضًا في الحفاظ على صحتك. يمكن أن تساعد هذه الأشياء في تقليل خطر الإصابة بسرطان عنق رحم آخر أو غيره من أنواع السرطان.

## التعامل مع مشاعرك

قد تجعلك الإصابة بسرطان عنق الرحم تشعرين بالخوف أو الحزن أو التوتر. من الطبيعي أن تكون لديك هذه المشاعر، وهناك طرق لمساعدتك على التعامل معها.

- لا تحاولي التعامل مع مشاعرك لوحدك. وتحدثي عن مشاعرك، بغض النظر عن ماهيتها.
- لا بأس أن تشعري بالحزن أو الإحباط من حين لآخر، ولكن أخبري فريق رعاية السرطان الخاص بك إذا استمرت لديك هذه المشاعر لأكثر من بضعة أيام.
- استمري في القيام بالأشياء التي تستمتعين بها مثل قضاء الوقت في الهواء الطلق أو الذهاب لمشاهدة فيلم أو حدث رياضي أو الخروج لتناول العشاء إذا قال طبيبك إنه لا بأس بذلك.
- احصلي على المساعدة في المهام مثل الطبخ والتنظيف.

قد ترغبين في التواصل مع الأصدقاء أو العائلة أو رجال الدين أو المجموعات الدينية التي تنتمين إليها. ويمكن أن يساعد الإرشاد النفسي أيضًا. ويجد بعض الناس أنه من المفيد التحدث مع الآخرين الذين مروا بنفس الأشياء. فيمكن لمجموعة الدعم أن تقدم ذلك. أخبري فريق رعاية السرطان الخاص بك عن شعورك. فبإمكانهم مساعدتك في العثور على الدعم المناسب.

لمزيد من المعلومات والدعم، قومي بزيارة موقع جمعية السرطان الأمريكية على cancer.org/arabic أو اتصلي بنا على **1-800-227-2345** نحن هنا عندما تحتاجين إلينا.

American Cancer Society®

BBB ACCREDITED CHARITY bbb.org/charity

©2025, American Cancer Society, Inc.
No. ARA083202 Rev. 3/25